

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 41 | كتاب

الطهارة | باب السواك 2

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما - [00:00:00](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يسترن به فبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك ففقطمته وطبيتها ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:31](#)

اما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استتنى استتنا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثة - [00:01:07](#)

ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقيتي وذاقنتي وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك وقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه وعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:01:39](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتاق بسواك الرطب قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول اع والسواك في فيه كأنه يتهدى هذان الحديث ان الثالث والرابع من ابواب السواك - [00:02:23](#)

الحديث الاول حديث عائشة رواه البخاري رحمه الله في كتب ابواب متعددة من صحيحه رواه في كتاب الجمعة باب من تشوك بسواك غيره وفي كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:09](#)

وكتاب فرض الخمس باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وكتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة رضي الله عنها وكتاب المغازي - [00:03:52](#)

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وفي كتاب النكاح باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له وفي في كتاب الرقاد باب سكرات الموت - [00:04:19](#)

فهذا الحديث ثابت في صحيح البخاري رحمه الله واورده في هذه الكتب والابواب كلها مستدلا به كما رواه مسلم رحمه الله ورواه الامام احمد وابن حبان والبيهقي رحمة الله عليهم - [00:04:53](#)

واما الحديث الثاني في درس اليوم والرابع في باب السواك وقد رواه البخاري في كتاب الوضوء ومسلم في كتاب الطهارة وابو داود في كتاب الطهارة والنسياني في كتاب الطهارة وفي السنن الكبرى - [00:05:25](#)

وابن وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة والبيهقي والبغوي رحمة الله عليهم اجمعين فهذان الحديثان رواهما جمع من ائمة الحديث رحمة الله عليهم مما يمكن ان يؤخذ من هذين الحديثين - [00:05:53](#)

اولا حديث عائشة رضي الله عنها عائشة هي ام المؤمنين رضي الله عنها وهي تكتنى ام عبد الله استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ان تكتنى بعد الله ابن الزبير - [00:06:44](#)

ابني اختها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وقد عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة قبل الهجرة في سنتين او ثلاث وهي صغيرة ودخل بها في المدينة - [00:07:08](#)

بعد الهجرة وتوفيت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين او ثمان وخمسين في المدينة رضي الله عنها وهي احب نساء النبي صلى الله

عليه وسلم اليه وحينما شعرت رضي الله عنها ام المؤمنين - 00:07:36

لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد او يفكر في طلاقها وهبت ليلتها في احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهي عائشة فبقيت سودة في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

رغبة منها رضي الله عنها في ان تكون من زوجاته في الجنة تنازلت عن حقها وصار يومها وليلتها لعائشة واحد من هذا جواز تنازل بعض الزوجات عن قسمها لزرتها وهذا كذلك مفهوم من قوله جل وعلا - 00:08:35

وان امرأة خافت من بعلها نشوذا او اعراضها فلا جناح عليهم ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فيجوز للمرأة وكذلك يجوز للرجل اذا المرأة خافت من تفكير زوجها في طلاقها او رغبته في ذلك - 00:09:14

فبقيت في عصمتها وتنازلت عن حقها لضرتها او تنازلت عنه لها له تنازلت عن الحق له ليجعله عند من شاء من نسائه وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:09:46

هو كان يسمى في الجاهلية بعد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وهو اكبر واشن اولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد اسلم رضي الله عنه - 00:10:19

عام الحديبية وقد تأخر اسلامه اسلم عام الحديبية وحسن اسلامه رضي الله عنه ويكتن بابي محمد وامه هي ام عائشة رضي الله عنها ام رومان وهو شقيق لعائشة بنت أبي بكر الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:10:45

وتوفي قريبا من مكة سنة ثلاث وخمسين او سنة ثمان وخمسين هجرية يعني قبل وفاة عائشة او بعدها توفي قريب من مكة ونقل وصلي عليه في مكة ودفن بها وهو - 00:11:27

شقيق عائشة دخل عليها وعندها النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو يعاني عليه الصلاة والسلام من سكريات الموت وفي هذا دليل على جواز دخول الرجل المحرم - 00:11:56

على المرأة وعندها زوجها تقول عائشة رضي الله عنها وانا مسندته الى صدرني يعني جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يستند الى صدرها يعني وهو جالس ولم يكن ناعما وانما جالسا مستند - 00:12:17

على صدر عائشة رضي الله عنها وارضاها ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به عبد الرحمن معه سواك رطب. يعني اخضر جديد فيه دلالة على استحباب التسوق بالسواك الرطب وقال بعض العلماء - 00:12:43

اليابس افضل من الرطب وقال بعضهم الرطب افضل من قال بان الرطب افضل انه اليين واقل تأثير ومن قال ان اليابس اذا لين بقليل من الماء ما هو افضل لانه يكون انقي - 00:13:19

الرطب قد يكون رخوا فلا يلقي واليابس اذا كان معه ليونة بالماء فانه اكثر انقاء يشتتن به يعني يتتسوك به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره ابدا يعني اتبعه بصره - 00:13:45

اخذ ينظر اليه كثيرا وفيه ذكاء عائشة رضي الله عنها وفطنتها وشعورها في حال النبي صلى الله عليه وسلم وما يحب وكأنها وجهت كل همها لمراقبة النبي صلى الله عليه وسلم ونظره - 00:14:21

فكانت تأخذ بنظره قبل ان يتكلم عليه الصلاة والسلام وربما انه في هذه الحال يريد شيئا ويشق عليه الكلام وفعلا هو لم يرد عليها صلي الله عليه وسلم كلاما وانما اومأ برأسه - 00:14:55

فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقظمته فيه دلالة على جواز اخذ ما للغير من دون استئذان منه اذا علم رضاه بذلك فلا شك ان عبدالرحمن - 00:15:20

ابن ابي بكر رضي الله عنه يفرح ويسره ان يتتسوك النبي صلى الله عليه وسلم بسواكه فعائشة رضي الله عنها لم تقل لنا انها استاذنت عبد الرحمن وانما قالت فاخذت السواك - 00:15:51

اخذته منه دليل على جواز اخذ ما يخص الغير منه بدون استئذانه اذا علم رضاه وعدم كراهيته فاخذت السواك ثم فيه فائدة اخرى جواز ان يتتسوك بالسواك اكثر من واحد - 00:16:12

وفيه فضيلة عبد الرحمن ابن أبي بكر رضي الله عنه حيث تشوّك النبي صلى الله عليه وسلم سواك وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

خلاف حال المتكبرين والمتغاظفين تصور منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الخلق على الاطلاق صلوات الله وسلامه عليه ينظر الى سواك في فم فرد من افراد امته ويتبّعه بصره يريده - 00:17:09

تواضعه صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه عدم او تكبره او استئنافه من ان يأخذ شيئاً من غيره او يتسوق بسواك الغير وكثير من الناس يكره كراهية شديدة ان يتسوق بسواك - 00:17:36

تشوك به غيره وهذا النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق وافضل الخلق يتبع بصره سواك عبد الرحمن ابن أبي بكر ثم يتسوق به فاخذت السواك فقظمته. القضم معلوم - 00:18:08

ظلمته باسنانها يعني كأنها ازالت اعلاه ثم قضمت دون ذلك حتى تستخرج للنبي صلى الله عليه وسلم سواك فيه مادته كاملة لأن أعلى السواك قد تكون ذهبت المادة التي فيه باستعمال عبد الرحمن رضي الله عنه - 00:18:29

ولا يدل هذا على كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لما استعمل عبد الرحمن لأنه في ذلك كراهية ما استعمل السواك اطلاقاً ولكنها رضي الله عنها كظمته لاستخراج مادة السواك طرية - 00:18:57

كاملة غير ما علق بفم عبد الرحمن رضي الله عنه فقظمته فطبيته يحتمل أنها طبيته بالطيب ويحتمل أنها طبيته بريقها رضي الله عنها لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتلذذ بريق عائشة رضي الله عنها - 00:19:18

انه وكان رضي الله عنها يتناولها او تأخذ العرق يعني العظم الذي عليه شيء من اللحم او تأخذ منه ثم يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فيأكل من مكان اكلها - 00:19:44

وربما شربت في الاناء فاخذ الاناء وتحرى المكان الذي شربت منه عائشة في شرب منه صلى الله عليه وسلم ويحتمل أنها طبيته بالطيب ويحتمل أنها طبيته تقصد بريقها رضي الله عنها - 00:20:03

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها ويحب ريقها وطبيته ثم دفعته للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اعطته للنبي صلى الله عليه وسلم ان يستاك به لهذا انها اعطته ايام ليشتاك به ولم تسوكه هي - 00:20:23

دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه القدرة عليه الصلاة والسلام على ان يستاك بالسواك وهو في حالة النزع رضي الله عليه الصلاة والسلام ودليل على انه في - 00:20:48

ادراته وحواسه عليه الصلاة والسلام. وهو في حالة الاحتضار فاشتم به يعني تسوك النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه - 00:21:06

يعني اعجبها رضي الله عنها وجميع افعاله صلى الله عليه وسلم تعجبها وتعجب سائر الامة صلوات الله سلامه عليه وكل افعاله حسنة وكل اقواله حسنة وفي جميع احواله عليه الصلاة والسلام - 00:21:31

من كرامة الله له انه عليه الصلاة والسلام في هذه الحال التي هي حالة الاحتضار لم يكن منه شيء يستكره عليه الصلاة والسلام هذا ظاهر في حينما جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وسجى - 00:21:51

ابي ثوب فرفع الغطاء عن وجهه عليه الصلاة والسلام وقبله فتلذذ بتقبيله صلى رضي الله عنه فقال طبت حيا وميتا لأن بعض الناس يتغير حاله عند الموت وعند النزع - 00:22:18

النبي صلى الله عليه وسلم طبيه الله جل وعلا في جميع احواله فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه يعني رفع اليد او رفع الاصبع الاشارة بالاصبع الى الوحدانية وحدانية الله جل وعلا وإشارة الى علو الله جل وعلا - 00:22:42

والله جل وعلا له العلو المطلق علو القدر وعلو القهر وعلو الذات ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثاً يعني ثلاث مرات يقول هذه الكلمة ثم قطى يعني خرجت روحه لاحق بربه صلوات الله وسلامه عليه - 00:23:17

يقول في الرفيق الاعلى اشار الى الوحدانية الله جل وعلا ومن هذا اخذ العلماء رحهم الله دلالة على ان كلمة التوحيد تحصل يحصل

نوابها بالنطق وبالاشارة فهو اشار الى وحدانية الله والى علو الله جل وعلا. وطلب الرفيق - [00:23:47](#)

والرفيق الاعلى هم الذين قال الله جل وعلا عنهم ومن يطع الله والرسول فاوئتك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثالثا يعني قال هذه ثلاثة مرات في الرفيق الاعلى - [00:24:22](#)

وقد فهمت عائشة رضي الله عنها حينما قال في الرفيق الاعلى انه اختار اللحوق بربه اختار الانتقال من الدنيا على البقاء فيها لانه
لأنها عرفت منه صلى الله عليه وسلم من قبل - [00:24:58](#)

سمعت منه انه ما من نبي يبعثه الله الا ويبرى مكانه من الجنة قبل ان يفارق الدنيا وانه يخير وتقول لما قال في الرفيق الاعلى عرفت
انه لا يختارنا يعني لا يريد البقاء في الدنيا صلوات - [00:25:19](#)

الله وسلامه عليه ثم قضى اي مات عليه الصلاة والسلام وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حاقنتي وذاقنتي عرفنا انها مسندته
الى صدره الى صدرها يعني مسندة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:45](#)

الى صدرها فيكون وفاته صلى الله عليه وسلم واخر حالة فيها هو في الدنيا كان كان بين وذاقنتي. ما الحاقنة؟ وما الداقنة
نقرة النحر نقرة النحر اسفل الرقبة ما بين الترقوتين - [00:26:18](#)

الترقوتين العظمان اللذان في اعلى الصدر مجمعاً يسمى الداقنة وقيل طرف الحلقوم يعني اعلاه اعلى الرقبة وقيل اعلى البطن.
يعني اسفل الصدر وعلى البطن والحواقن اسافله يعني اسفل من ذلك - [00:26:52](#)

وكان المراد ما يحقن الطعام اي يجمعه ومنه المحقنة بكسر الميم التي يحتقن بها ومن كلام العرب لاجمعن بين ذوائقنك وحواقنك
 فهو عليه الصلاة والسلام كان مسند الى صدر عائشة - [00:27:35](#)

ومات عليه الصلاة والسلام وخرجت روحه وهو هكذا يعني مسند الى صدرها بحاقنة وذاقنة والحقنة عرفناها اسفل الى المراد بها
اسفل البطن والذاقنة اما نقرة النحر اما اسفل اللهات اعلى الحلقوم - [00:28:09](#)

او اعلى البطن ولا شك انهاتين الحقنة والذاقنة يعني في مقابلها في الوجه في الصدر في اعلاه او اسفله وفي لفظ
فرأيتها ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك - [00:28:33](#)

يعني هذه روایات الحديث آآ الروایة الاولى تقول فابده رسول الله صلی الله علیه وسلم بصره الروایة الثانية فرأيتها ينظر
الى والمعنى واحد وعرفت انه يحب السواك لانها عرفت حاله صلی الله علیه وسلم وهي اعرف الناس بحال النبي صلی الله -
[00:29:07](#)

عليه وسلم وهي نقلت كثيراً من فقه الاسلام لمصاحبتها للنبي صلی الله علیه وسلم وذکائرها وحفظها رضي الله عنها وارضاها وعرفت
انه يحب السواك فقلت اخذه لك. يعني في هذه الروایة انها استاذنته - [00:29:39](#)

استاذنته النبي صلی الله علیه وسلم خشية ان يكون يكره ان يأخذ السواك من عبد الرحمن فاشار برأسه النعم يعني لم
يتكلم نطقاً بلسانه صلی الله علیه وسلم ولعل ذلك يشق عليه او لعله لا يحب ان يتكلم الا بالتوحيد - [00:30:06](#)
فashar برأسه النعم يقول المؤلف رحمه الله هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه مؤلف عمدة الاحكام رحمه الله من دقة ضبطه وتجويده انه
لم يقل متفق عليه وهو قد اشترط في اول كتابه على انه لا يخرج الا ما اتفق عليه - [00:30:33](#)

لا يذكر في مصنفة هذا الا ما اتفق عليه الامامان البخاري ومسلم قال هنا رحمه الله هذا لفظ البخاري. انظر الى امامتهم في حفظ
الحاديـت رحـمـهم الله ما قال متفق عليه قال هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه. يعني مثله الا انها تختلف عليه لصدق - [00:31:00](#)

لانه رؤيا ثبت في البخاري وثبت في مسلم لكنه رحمه الله قال هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه يعني مثل هذا يختلف الا يسيرا
الحاديـت الثـانـي من احاديـت الـيـوـم والـرـابـع في بـاب السـواـك - [00:31:28](#)

حاديـت اـبـي مـوسـى الاـشـعـري رـضـي الله عـنـه اـبـو مـوسـى الاـشـعـري رـضـي الله عـنـه مـنـ اـهـلـ الـيـمـنـ وـهـوـ مـنـ كـبـارـ الصـحـابـةـ رـضـي الله عـنـهـ
وـقـدـ مـكـةـ اـوـلـاـ وـاسـلـمـ رـضـي الله عـنـهـ مـعـ الـاـوـلـيـنـ السـابـقـيـنـ - [00:31:57](#)

ثم رجع الى بلاده اليمـنـ رـضـي الله عـنـهـ وـبـقـيـ فـيـهاـ حـتـىـ قـدـمـ مـعـ الاـشـعـريـنـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـوـافـقـ قـدـومـهـ قـدـومـهـ

جعفر ابن ابي طالب من الحبشة ومعه من هاجر الى الحبشة - 00:32:22

وجعفر رضي الله عنه قدم من الحبشة ومعه رفقاوه وابو موسى الاشعري رضي الله عنه قدم من اليمن ومعه جماعة كثيرة من الاشوريين من اهل اليمن وهو رظي الله عنه اسمه عبد الله ابن قيس - 00:32:48

ويكفي بابي موسى واسعري قبيلتهم من الاشوريين وهو تولى اماراة البصرة في زمن عمر رضي الله عنه وصدرها من خلافة عثمان رضي الله عنهم ثم عزل من البصرة واستقر بالكونفية - 00:33:11

رضي الله عنه وارضاه وهو احد اكابر الصحابة ومشاهيرهم ومن القراء وكان حسن الصوت بقراءة القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءته لحسن صوته وحسن آن نطقه بالقرآن رضي الله عنه وارضاه - 00:33:40

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك الرطب فيه دلالة على استحباب السواك الرطب وانه افضل من غيره لحرص النبي صلى الله عليه وسلم عليه واستيقا به - 00:34:08

وهو يشتاق بسواك رطب. قال وطرف السواك على لسانه يعني ان السواك يستعمل للاسنان وما حولها من اللثة وكذلك للسان لانه في حاجة الى التنظيف وطرف السواك على لسانه وهو يقول - 00:34:29

الهمز والعين قال كانه يتھوى في هذا دلالة على استحباب المبالغة في التسوق للتتسوك للتنظيف تنظيف اللسان وما حوله وانه حتى ولو خرج من الانسان صوت كصوت الذي - 00:35:00

يخرج منه القيء يتھوى لانه يتھوى ما دام ان هذا من اثر العبادة والسواك عبادة فانه لا يستكره هذا الشيء واستنتاج منه العلماء جواز التسوق بحضور الغير وان التسوق من باب العبادة وليس من باب التنظيف - 00:35:32

لان باب العبادة يستعمل ويعلم بحضور الغير ولا يتقدّم من ذلك بخلاف باب التنظيف وهذا يستحيي الرجل الكبير ان يفعله امام الاخرين فدليل على ان استعمال السواك والمبالغة في استعماله من باب العبادة وانه لا يستحيى من ذلك كما بوب بعض العلماء - 00:36:05

جواز تسوق الامام بحضور الرعية وفي هذه الاحاديث وما قبلها دلالة على مداومة النبي صلى الله عليه وسلم للسواك ومحبته له ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يدخل البيت كان يبدأ بالسواك - 00:36:44

سئلت عائشة ماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم اول دخوله البيت؟ قالت السواك وكان عليه الصلاة والسلام يتسوق كثيرا لان السواك فيه فوائد عظيمة وهو عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن ويناجي الملائكة عليهم الصلاة والسلام فكان يتعهد نفسه كثيرا - 00:37:27

الا يكون في فمه رائحة امثال الروائح التي تعلق ابن ادم من اثر الطعام او من اثر السكت او من اثر كثرة الكلام ونحو ذلك فكان عليه الصلاة والسلام سلام يتعهد نفسه - 00:37:55

وذكر العلماء رحمهم الله انه يستحب التسوق بالنسبة للاسنان عرضا يعني يمين وشمال وبالنسبة للسان طولا يتسوق به طولا. وذلك انظر في الحالين التسوق بالنسبة للاسنان يمينا وشمالا. وبالنسبة للسان طولا اقوى وابلغ في - 00:38:18

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين من فاته صلاة الفجر هل يصلی النافلة السنة الرابطة قبل الفريضة بعدها والجواب اذا كان في الوقت متسع - 00:38:47

لا يخشى طلوع الشمس قبل ان يأتي بالنافلة والفريضة والسنة ان يبدأ بالنافلة اولا ثم الفريضة اما اذا خشي من طلوع الشمس فيبدأ بالفريضة اولا ليدرك وقت الفريضة قبل خروجه - 00:41:35

وذلك ان وقت الفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاذ صلی الفريضة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الوقت وان طلعت الشمس قبل ان يصلی الفريضة فقد فات الوقت خرج - 00:42:22

يؤديها قضاء لا اداء ايضاح ذلك اذا استيقظ قبل الفجر قبل طلوع الشمس مثلا بعشرين دقيقة لا يمكنه ان يأتي بالنافلة ثم الفريضة قبل طلوع الشمس فنقول له بادر باداء الفريضة - 00:42:50

لتدرك الوقت فان كان في الوقت متسع بقي زمن يعني فاتته صلاة الجمعة وجاء الوقت فيه متسع فنقول الافضل ان تصلي الراتبة او لا ثم تصلي الفريضة بعد ذلك ما حكم الشاة اذا ذبحت على غير القبلة - [00:43:16](#)

او لم يذكر اسم الله عليها اما تقبيلها للقبلة فهذا مستحب وليس بحتم وليس بواجب لذبحت لغير القبلة فالذبيحة حلال واما ذكر اسم الله عليها وقد اختلف العلماء رحمهم الله - [00:44:10](#)

في ذلك بعض العلماء قال ذبيحة المسلم حلال وان لم يذكر اسم الله عليها وبعضهم فرق بين ان يكون ترك التسمية عمدا او تركها نسيانا او جهلا والافضل والاكميل ان يوجهها الى القبلة - [00:44:39](#)

وان يذكر اسم الله عليها ان بعض العلماء يقول اذا لم يذكر اسم الله عليها فلا تحل هل التسبيح والتکبير والتهليل في صلاة النافلة كصلاة الفرض الجواب التسبیح والتکبیر والتحمید - [00:45:06](#)

مستحب في كل وقت والله جل وعلا امر بذلك واثنى على الذاكرين الله كثيرا والذاكريات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال تعالى - [00:46:10](#)

ولذكر الله اكبر وقال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى ان قال جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا كبيرا ويستحب الذكر دائما وابدا لكن - [00:46:40](#)

هل للنافلة ذكر مثل ذكر الفريضة بعدها؟ الجواب لا الوارد في العدد الذكر بعد الفريضة واما النافلة فاذكروا الله اذكروا الله دائما وابدا واكثر من الذكر بدون عد ولا تعد - [00:47:12](#)

الفريضة يستحب ان تقول بعد السلام استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ويستحب ان تقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ويستحب ان تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:47:35](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:48:03](#)

حلف له النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاحبك وهذه كرامة لمعاذ رضي الله عنه يحلف النبي صلى الله عليه وسلم انه يحبه وقال لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:48:24](#)

ثم يستحب ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وتلائين مرة تكون مجموعها تسعة وتسعين ثم يقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:48:51](#)

هذا الذكر تستحب المواظبة عليه بعد كل صلاة ويستحب ان يقول بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:49:15](#)

وقول اللهم احرني من النار سبع مرات ويستحب ان يقرأ آية الكرسي والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وسورة الاخلاص قل هو الله احد بعد كل فريضة - [00:49:38](#)

ويكرر السور الثلاث سورة الاخلاص وسورة المعوذتين ثلاث مرات بعد المغرب وبعد الفجر هذا الورد وهذا الذكر. القراءة تستحب المواظبة عليها ولا تجب يقول الاخ انه يعرض لي بعض الاسئلة - [00:50:06](#)

وقد افکر بعمل طاعة من الطاعات من الصدقات من فعل الخير ارغب في هذا فيوسوس لي الشيطان بان هذا ريع فاترك العمل خشية ان اقع في الرياء واقول لك يا اخي لا - [00:50:56](#)

اذا فكرت في فعل الخير فاعزم عليه واحرص عليه ابادر واغتنم واغتنم تنفيذ ما تفكربه مسرعا لان الانسان في بعض الحالات تنشرح نفسه وتقبل على الخير والطاعة ويرغب في فعل الخير - [00:51:24](#)

فيفكر بان يعمل كذا او ي يعمل كذا او يتصدق او يعطي ثم يسوف قليلا ثم يؤخر ويترك وان تابوا ما ينتابوا مثل ما ذكر الاخ خوفا من كذا او خوفا من كذا - [00:52:00](#)

ولا ينبغي مثل هذا المؤمن اذا فكر في فعل الطاعة ينبغي له ان يبادر في ذلك والتسابق والتنافس في فعل الخير مطلوب والله جل

وعلا يقول السابقون السابقون اولئك المقربون - 00:52:24

والتنافس في فعل الخير مطلوب فهذا ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه يقول عمر لما حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ذهبت فاتيت في نصف مالي - 00:52:49

كل نصف ما يملك اتى به رغبة منه رضي الله عنه في ان يسبق الاخرين ويكون الاول في هذا الباب واتى ابو بكر رضي الله عنه بما اتى به يقول فسألني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:10
ماذا ابقيت يا عمر يقول قلت ابقيت الشطر اي النصف جئت بنصف ما املك وابقيت النصف فالتفت الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه و قال له ما ابقيت يا ابا بكر - 00:53:39

لعيالك فقال ابقيت لهم الله ورسوله ما خلى لهم شيء رضي الله عنه اتى بكل ما عنده رغبة فيما عند الله ووعد الله ووعد الرسول كافيه لعياله وكان الصحابة رضي الله عنهم يتنافسون في الخير ويتسابقون - 00:53:58
والتنافس في الخير مطلوب والانسان اذا فكر في فعل الخير بياذر ولا يتأنى يتأنى اذا فكر في شر في عقوبة او انتقام او حرمان او تأديب او نحو ذلك يتأنى وينظر هل في هذا خير ام لا - 00:54:30

ولا يستعجل واما الخير فيحسن ان بياذر فيه هل يقرأ في النافلة التشهد الثاني وهل يسن الدعاء بعد التشهد؟ في النافلة؟ الجواب نعم التشهد الثاني يقرأ في النافلة والفرضة والدعاء يستحب بعد التشهد الثاني - 00:54:55

النافلة والفرضة ويستحب ان يستعيذ بالله من اربع ان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا ومن فتنة المسيح الدجال ويستحب ان يختتم دعاءه بقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:56:29
يقول هل يجوز ان اصرف كفارة اليدين على ذوي القرابة المساكين نعم كفارة اليدين تعطى للقراء وادا كان فقير قريب تعرف حالة اولى من الفقير البعيد الذي لا تعرف حاله - 00:57:31

والصدقة على القريب صدقة وصلة. صدقة وصلة رحم يقول لدينا في البلاد اذا مرض انسان اتوا به الى الرجل او المرأة ومعهم شماخ يقوم هذا يقرأ الفاتحة ويشير ويشرب بيده - 00:57:55

في طرف الشمام خمس مرات او اكثر ويقرأ ثم يعقد عليها ثم يشعل العقد نار ثم يشم المريض الدخان هذا العمل مشروع ام لا؟ لا يا اخي هذا ما يجوز - 00:59:03

ان يعقد بالشمام ويوقد فيه نار وتشمم المريض ونحو ذلك. كل هذا خطأ وجهل وانما يقرأ عليه ما تيسر من القرآن فقط يدعى له وينفح بعد الدعوات وبعد الكلام الطيب الحسن - 00:59:33

الوارد في الكتاب او السنة من الدعاء والذكر ولا يشعل نار ولا يشم المريظ هذه النار ولا حاجة الى الشماخ او ذرعه او العقد عليه. كل هذا من البدع الذي لا تجوز - 00:59:55

اذا انتقض وضوء الانسان والامام يخطب للجمعة فهل اقوم ام استمع للخطبة حتى تقام الصلاة ثم اخرج اذا فعلت هذا فاتتك صلاة الجمعة وحضور الصلاة اكذ واهم من حضور الخطبة - 01:00:30

الواجب ان تقوم لتتوظأ وتأتي للصلاه مع الامام صوم يوم وافطار يوم افضل حتى وان ترتب على ذلك الفطر في يوم الاثنين والخميس الجواب نعم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام - 01:00:54
صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما هذا لا افضل منه - 01:02:03